

حلقات نور على الدرب (810) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053) حلقة (#كبار_العلماء)

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00 مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة ما عددها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - 00:00:21

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم والمستمعين. حياكم الله. يا اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية مصر العربية المنصورة وباعتتها احد الاخوة من - 00:00:45

هناك يقول المرسل سين سين خاء. اخونا يقول انا متزوج وقد وهبني الله من الاطفال اثنين والحمد لله على نعمة التي انعم بها علي ووالدي ساعدنـي في زواجي وربـنا سـبحـانـه وتعـالـى فـتـحـ عـلـي وسـافـرـتـ إـلـى السـعـوـدـيـة وـبـدـأـتـ - 00:01:06 ساعـدـ اخـوـانـيـ وـلـكـ زـوـجـتـيـ دـائـمـاـ فـيـ مـشـاـكـلـ مـعـيـ بـسـبـبـ هـذـهـ مـسـاـعـدـاتـ وـوـصـلـ الزـعـلـ بـيـنـنـاـ لـلـغـضـبـ وـتـرـكـتـ مـنـزـلـ وـذـهـبـتـ عـنـ وـالـدـهـاـ وـذـهـبـتـ عـنـ حـكـمـ مـسـاعـدـتـيـ لـاخـوـانـيـ نـسـاءـ وـرـجـالـاـ وـعـنـ حـكـمـ هـذـاـ بـالـنـسـبـةـ لـزـوـجـتـيـ وـاـوـلـادـيـ مـاـذـاـ اـعـمـلـ مـعـهـمـ؟ـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـراـ بـسـمـ اللـهـ

الـرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـخـلـيـلـهـ وـرـسـوـلـهـ مـحـمـدـ - 00:01:46 عـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ وـمـنـ تـبـعـهـ بـاـحـسـانـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ وـبـعـدـ لـاـ شـكـ اـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـحـبـ الـاـحـسـانـ هـوـ حـبـ الـبـرـ وـحـظـ عـلـيـهـ وـقـالـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـرـ اللـهـ - 00:02:06

وارأـهمـ بـالـضـعـفـاءـ وـاـشـدـهـمـ حـرـصـاـ عـلـىـ مـسـاـعـدـ الـمـساـكـينـ وـكـانـ يـحـضـ اـصـحـابـهـ وـبـيـوصـيـ اـمـتـهـ بـالـاـحـسـانـ اـلـىـ الرـحـمـ وـجـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ اـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـمـاـ خـلـقـ الـخـلـقـ قـطـيـعـةـ الـرـحـمـ اـلـيـهـ وـاـخـلـصـنـاـ اللـهـ يـقـولـ فـيـ ذـلـكـ اـمـاـ تـرـضـيـنـ اـنـ اـصـلـكـ اـصـلـ مـنـ وـصـلـكـ مـنـ قـطـعـكـ - 00:02:29

فصـيـلـةـ الـقـرـابـةـ وـالـاـحـسـانـ اـلـيـهـ وـرـثـهـمـ بـمـاـ يـبـسـرـ اللـهـ بـهـ عـلـىـ عـبـدـهـ مـنـ اـسـبـابـ بـرـكـةـ الرـزـقـ وـالتـوـفـيقـ فـيـ الـحـيـاةـ وـالـسـدـادـ وـمـنـ سـعـادـةـ الرـجـلـ وـحـسـنـ خـوـظـهـ اـنـ يـرـزـقـ زـوـجـتـهـ تـعـيـنـهـ عـلـىـ الـبـرـ.ـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ - 00:03:03 وـتـذـكـرـهـ اـنـ نـسـيـ وـتـشـعـرـهـ بـصـرـاحـةـ هـكـذـاـ يـقـولـهـ مـنـ صـلـةـ بـقـرـابـتـهـ وـاـحـسـانـ اـلـيـهـ لـاـ يـبـقـىـ اـلـاـ اـثـارـ الـاـحـسـانـ اـجـرـ عـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـثـوبـةـ وـذـكـرـ حـسـنـ - 00:03:28

فـيـ حـيـاةـ الـمـحـسـنـ وـبـعـدـ مـمـاـهـ وـثـنـاءـ عـلـىـ زـوـجـتـهـ اـذـ كـانـتـ تـعـيـدـهـ عـلـىـ موـائـدـ الـحـقـ تـحـمـدـ وـرـبـماـ عـزـيـ كـثـيرـ مـنـ الـخـيـرـ الـذـيـ يـفـعـلـهـ الـزـوـجـ اـلـىـ حـسـنـ تـذـكـرـ الـزـوـجـةـ لـهـ وـمـنـ سـعـادـةـ الـعـبـدـ الـمـسـلـمـ - 00:03:54 اـنـ تـكـونـ زـوـجـتـهـ مـطـيـعـةـ لـلـهـ مـعـيـنـةـ لـزـوـجـهـاـ عـلـىـ صـلـةـ ذـوـيـ كـرامـتـهـ حـرـيـصـةـ عـلـىـ تـذـكـرـهـ فـوـائـجـهـ وـتـنـبـيـهـهـ اـلـىـ قـضـاءـ حـاجـاتـهـ وـتـشـعـرـهـ بـالـسـرـورـ اـذـ قـضـىـ حاجـةـ اـحـدـ مـنـهـ اوـ رـفـضـ مـحـتـاجـاـ اـلـىـ الرـفـقـ - 00:04:19

لا ان تكون عقبة كاداء في طريق بدر المعروف المعروف لا يضيع اجر من احسن عملا فالمعروف غير ضائع تؤجر هي الزوجة اذا اعانت ويؤجر زوجها اذا بذل - 00:04:46

ويحمدان معا ويرزقان بحول الله ذرية مباركة ترعى لها حقوقهما عند الكبر وتحسن الصلة وتكتسبهما حمدا وثناء عطرا اننا ذات مع زوجتك تجتهد في صلة قرباتك والاحسان اليهم فانك واجد ارضًا بارض - 00:05:11

ونفسك لن تجد نفسا ستسعد سواها فانك اذا اصرت الزوجة على الموقف واجب زوجة ابرك منها وقرباتك لن تستبدلهم بغيرهم فاذا نسي مرة اخوانه وخرابه فمن يصل والا فان الله سوف يغنى كلاما من ساعته - 00:05:40

واذا كان العربي الجهري يقول ومن يأخذ فضل فيدخل بفضله على قوم يستغنى عنده ويذرى فينبغي لك ان تكون وانت المسلم ارغب في هذا العمل لانك ترجو ثواب الله في الدنيا والآخرة - 00:06:06

اما في الدنيا فبركة في الرزق وراحة في النفس وخلف من الله عادلا واما في الآخرة فجزاء الحسن تلاقاه عند ربك جل وعلا والله يقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:06:25

حاول ان تسترضي زوجتك وان تقنعنها بان ما تطلبه من كلامه تصير اليه وان قطبيعة قرباتك امر لا تقبله ولا ترضاه وانه اذا كانت تحب ان تكون سيدة المنزل وربة البيت - 00:06:42

وحظ فينبغي ان تعينك على قصيدة قرباتك والاحسان اليهم لعل الذرية يخونون اهل بر واحسان فيتوارث بيتك الفضل والخير خلفا عن سلف الا ان فر زوجتك بالاحسان والصلة وصارت لا بد ان تعينك او تحملك على القطبيعة - 00:07:03

فasherها بانها ان لم تقلع عن ذلك انك سوف تستبدلها بسواها وان يتفرقوا يغرن الله كلاما من ساعته والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله ام خالد - 00:07:36

ام خالد لها قضية مطولة بعض الشيء ملخص ما في سؤالها الاول في هذه القضية عن احتجابها امام ابناء صديقة لها ارتبطت بها منذ اكثر ما منذ اكثر من ثمانى عشرة سنة - 00:07:55

وهي تقول ان اولاد صديقتها تلك لا ينادونها الا بالام فما هو توجيه الشيخ فالح؟ جزاكم الله خيرا ابناء الصديقة ليسوا محارم لها وان نادوها باسم وان كانت علاقتها بها - 00:08:14

ثمانية عشر عاما او اقل واكثر فالاجنبي اجنبي من المرأة ولو كانت تربطها باسم العربية وصداقة قوية فان صلتها بدينها وارتباطها باحكام شرع ربها جل وعلا اوثق واقوى وهي انما تسأل - 00:08:35

وتحاسب تعمد التزامها باحكام بدين الله وتحاسب على اي تفريط قصب منها الواجب على السائلة وامثالها الاحتياج عن ابناء الصديقات وابناء الاعمام والاخوال وابنائي اخوة الزوج وابناء اعمامه وابناء اخوه واصحاته ان تحتاجوا منهم الحجاب الشرعي - 00:09:02

الذى تجبه المرأة من سائر الاجانب بل ان الاحتياج والعناء بالحجاب من احماء الزوج اولى واهم واشد سأله سائلة ان تعذر هؤلاء وان كانوا ينادونها باسم ان تعتبرها ان تعتبرهم - 00:09:33

رجالا يجب ان تحتفل منهم. فلا تبدي وجهها ولا تظهر المظيرة المتبدلة امامهم والله اعلم. جزاكم الله خير يا شيخ صالح ايضا تقول في نفس السؤال ان من يقترب من سن الخمسين - 00:10:01

اصبحت جدة كذلك قد يتغير الحكم وهل ام الخمسين لا تتزوج يضرها ابن خمسين او ابن ستين وحتى يكون منجزة وحتى لو لم تنجب ولو بلغت سن الايام - 00:10:15

وصارت لا تعرف في العادة لا يئسنا فان الحجاب لا بد لها منه والله اعلم. جزاكم الله خيرا. سؤال اخر تقول فيه حول استئناف الميت بالزيارة له. وما واجبنا اثناء الزيارة لاقصد زيارة النساء. اسأل عن عموم الزيارة للرجال. وهل تصلهم قراءة القرآن؟ وما رأي فضيلتكم - 00:10:35

عما نسب الى الامام احمد بن حنبل من قوله اذا دخلتم المقابر فاقرأوا بفاتحة الكتاب والمعوذتين قل هو الله احد واجعلوا ثواب ذلك

لاهل المقابر فهل يصلهم ثواب القرآن؟ اولا هذا لا يصح عن الامام احمد - 00:11:02

ولو فرغ انه صح فان الحجة بما قاله الله جل وعلا او قاله رسوله المبلغ عنه. صلى الله عليه وسلم واما زيارة المقابر فقد علمنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:22

بالذى نفعله اذا زرنا المقابر النبي صلوات الله وسلامه عليه اخبرنا ان الزيارة الشرعية ان يقول الزائر للقبر او المقبرة السلام عليكم دارك المؤمنين فان ان شاء الله بكم للاحقون - 00:11:37

يرحم الله المستقبلين منكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تفتنا بعدهم. ولا تحرمنا اجرهم واغفر لنا ولهم اما قراءة القرآن واهداء ثوابه للاموات او لاهل المقابر فلم يأتي عنه اي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:54

والامور العبادية الشأن فيها انها توقيفية يقف العبد حيث بلغه عن الشارع ويسيّر حيث ورد الامر بالنصيб عن الشارع صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه ولا شك ان الدعاء - 00:12:16

انفع للاموات من عمل فاجعلوا ثوابه لهم لأن لا تدري اثتاب على ذلك العمل ام لا اما الدعاء فهو مشروع بل ان الانسان اذا دعا لاخوانه الاموات بالمغفرة والرحمة يوكل الله ملكا يقول له كلما دعا ولك مثل ذلك - 00:12:32

فانه يدعو انسان لأخيه المسلم بظهور الغيب واخوه المسلم يشمل من كان حيا ومن كان ميتا الا وكل الله ملكا يقول ولك مثل ذلك وينبغي ان يكون هذا الزائر للقبور - 00:12:57

وتصورنا نقلته الى هذه الدار ووضعه فيها وسرعة رجوع الاهلي والاحباب والاصدقاء والمشيعين عنه وتركه وحيدا فريدا في تلك الحفرة لا رفيق له سوى العمل ولا امل ان يدفع عن نفسه شيئا ولا ان يجعلها خيرا - 00:13:14

لانها قد انتهت الاعمال انما كان ترك من علم ينتفع به او صدقة مستمرة نفعها او ولد صالح يدعو له وما عدا ذلك فليس له شيء سوى المرابط في سبيل الله - 00:13:43

اذا مات مرابطا يجري له عمله الى ان يبعث الله الدنيا نسأل الله الهدایة والتوفیق والله اعلم. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم عند غسل الميت هل قراءة القرآن مستحبة - 00:14:07

وهل هناك صور معينة بذاتها؟ وبعد دفن الميت جرت العادة في بعض البلدان خاصة مصر ان يجتمع الاهل والاصحاب خاصة البعيدين باخذ الاعزاء سواء في بيت المتوفى او او في مكان ما. فهل هذا جائز ترعي؟ وان كان - 00:14:21

فهل نقول ان المعروف عرفا كالمشروط شرقا هذا ليس له اصل ولا تشرع قراءة القرآن عند غسل الميت فان الصحابة رضي الله عنهم غسلوا امواتا من اخوانهم وابائهم في عهد النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:14:41

وبعد وفاته واشتغلوا بتفسيله هو صلى الله عليه وسلم وما حفظ ولا عهد انهم كانوا يقرأون القرآن عند الغفل ولم يأمرهم بذلك صلى الله عليه وسلم ولا صك ان الخير - 00:15:11

ما جاء عن الله ورسوله ونقله صحابة رسول الله اللهم صلي عليه صلى الله عليه وسلم وما لم ينقل فلا يصح لنا ان نقترب الى الله به لأن الله جل وعلا - 00:15:32

ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم مشرعا وشرع للناس كل ما يحتاجون اليه شرع لهم ما يعملونه لآخرتهم وما يعمله لدنياهم وما يعملونه لاخوانهم من خير وعمل وليس في ذلك - 00:15:48

اي شيء عن قراءة القرآن الى الاموات وبالتالي فلا يشرع ذلك واما الابتلاء بالعزى حين اصل عدم الاجتماع وان يشغل الناس في امور دنياهم وامور دينهم بعد دفن ميتهم وما يفعله الناس - 00:16:10

من التجمع والانتظار وبالتالي العذب على من لم يأت بالتعبير. من والأخذ عليه لما رأينا في نحزيمهم في تجمعيهم الذي قد يكون مشتمل على ما لم يشرع من غرب سرادقات - 00:16:35

ورفع اصوات قراءة واحديثهم تنقل وتتبادل وربنا تجاوز ذلك الى ولائم تكون من اموال الميت وتتخذ جاره دار ظيافة فترة العزاء فكل ذلك غير مشروع وقد مات عدد من الصحابة - 00:17:00

قتل حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد الله واسد رسوله ولن يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالجتمع للعزاء ولا لقراءة القرآن والفالح باتباع النبي صلى سادات بنى هاشم رضي الله عنه وارضاه - [00:17:27](#)

وكان اسلامه واسلام عمر رضي الله عنهم نصرا للإسلام وما امر النبي بالجتمع بتلقي العزاء ولا لقراءة القرآن والفالح باتباع النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي للناس ان يحرصوا في كل امورهم - [00:17:47](#)

على التقييد بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم. فان في ذلك سعادة في الدنيا والآخرة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع ميم جيم العنزي بعث يسأل ويقول افیدکم اني متزوج ولی تسعة - [00:18:12](#)

منهم ست بنات وثلاثة ذكور والحمد لله. واثنان اوقات حمل زوجتي كانت تقاسي من الالام والتعب الشديدين وبشكل دائم نراجع الطبيب المختص. وقد عملت مرتين عملية قيصرية واخر حمل لها كان في عام الف واربعينية وواحد. واثنان - [00:18:31](#)

طلبنا انا وزوجتي من الطبيب بان يربط لها الرحم بعد الولادة وفعل الطبيب ذلك حسب طلبنا وحتى الان ما زال الرابط هل هذا العمل فيه اثم علينا؟ بان علما باننا والحمد لله راضون بما اعطانا الله له الحمد وله الشكر والمنة - [00:18:51](#)

وفي غاية السرور جدا باولادنا. افیدونا عن ذلك. وجزاكم الله عنا خيرا. ما دام الا قال لكم بهذا السبب المانع من الحمل حرص على صحة ام الاولاد ورعايتها لجانبها ودفع لما تتعرض له - [00:19:11](#)

من هذا الحمل واتعب الولادة وما تعرف له من عملية قيصرية مرتين فلا حرج عليكم في ذلك ولا ضعف من هذا الرفض وان شئتم ان تستدرك اذا كان الرب يمكن ان يحل - [00:19:34](#)

وكذلك لا حرج لان امتناعكم ليس من اجل الالكتفاء بما انجبتم او من اجل خشية الا تستطيعوا الانفاق والا ما فعلتم ما فعلتم دفعا لضرر رأيتموه وطلب للسلامة وان كان الامر المقصي - [00:19:58](#)

لا يرده شيء ولكن الاسباب لا حرج على من اخذ بها بل الاولى الاخذ بها في مثل هذه الاحوال والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:20:21](#)

في المجتمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء - [00:20:44](#)

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:20:59](#)